السين اذ المشهور الضم فانه فعلون كحمدون وهذا الوزن
مختص بالعلم وليس فعلولا لان فعلولا نادر لم يات
غير صعفوق والنادر كالمعدوم واما خرنوب بفتح الخاء
فضعيف والفصيح بالضم وهو نبت يتداوى به وصعفوق غير
منصرف للعلمية والعجمة ذكر ابو منصور في كتاب عمل لسان
المعرب ان صعفوق اسم عجمي ويقال بنو صعفوق لخول باليمامة
قال العجاج شعر فهو اذا فقد رجا الناس الغير • من امرهم
على يديك والثؤر • بين آل صعفوق واتباع اخر • من طامعين
لا يبالون الغمر • يخاطب عمر بن عبيد الله هو اذا اي الامر
هذا الذي ذكرته من مدحك وقد رجا الناس
ان يتغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك ونظرك
في امرهم ودفع الخوارج والثؤر جمع ثؤرة وهو الثار
اي املوا ان تثأر ممن قتلت الخوارج من المسلمين
فاذا ثبت ان صعفوق اعجمي فلو قال المصنف لعدم فعلول
بدل قوله لندور فعلول لكان اولى قوله وسمنان
فعلان لا فعلال وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس
ضعيف مع نقيض ظهران ش لان فعلالا نادر لم يات الا خزعال
وهو ناقة بها ظلع وسمنان ماء لبني ربيعة غير منصرف
للتعريف والزيادة قال الحماسي شعر نحو الاميلح من سمنان
مبتكرا • بفتية فيهم المرار والحكم • قالوا اليس في الكلام
فعلال من غير البناء المكرر نحو زلزال الا خزعال وقهقار للحجر

الحجر واما بهرام وشهرام فعجميان قال في الصحاح القهقر
بتشديد الراء الحجر الصلب وكان احمد بن يحيى يقول
واحده القهقار وقال ايضا الفسطاط والفصطاط بالسين
والصاد الغبار والفسطاط لغة فيه كانه ممدود منه
قوله وبطنان فعلان لا فعلال لوجهين الاول انه نقيض
ظهران لان ظهرانا اسم لظاهر الريش وبطنانا الباطنه وظهران
فعلان بالاتفاق اذ لم يتصور فيه التكرار فبطنان كذلك حملا
للنقيض على النقيض الثاني ان فعلالا لم يوجد في كلامهم غير قرطاس
بالضم وهو ضعيف ايضا والفصيح الكسر ثم اعلم ان المراد بالشاذ
في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير النظر الى قلة وجوده
وكثرته كالقود والنادر ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس
كخزعال والضعيف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم وحاصل
الكلام من قوله ويعبر عنها بالفاء الى هنا ان الحروف التي تراد زنتها
اما ان تكون اصلية اولا فان كانت اصلية ان لم تزد على ثلثة
احرف فيعبر عنها بالفاء والعين واللام وان زادت فاذا دبلام
ثانية وثالثة وان لم تكن اصلية فاما ان تكون مكررة من حيث
الصورة اولا فان لم تكن مكررة من حيث الصورة فاما ان تكون
مبدلة من تاء الافتعال اولا فان كانت مبدلة من تاء الافتعال
فبالتاء والا فبلفظها فان كانت مكررة من حيث الصورة فاما ان
يدل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار اولم يدل وان لم يدل فيما
تقدمه وان دل فبلفظه قوله ثم ان كان الغرض من وضع الزنة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)